

كلمة لرئيس المجلس الدكتور عزمي حكيم

غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الكلي الوقار بطريرك
المدينة المقدسة والاردن وسائر فلسطين
سيادة المتروبوليت كريكوس مطران الناصرة وسائر الجليل، الأباء
الأفاضل
سعادة القاضي المتقاعد رائق جرجورة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر
الأرثوذكسي
السيد رامي خوري رئيس الهيئة التمثيلية وأعضاء المجلس واعضاء
الهيئة المحترمين
الضيوف الكرام

بأسمي وبأسم أعضاء المجلس وأعضاء الهيئة التمثيلية أتقدم بالشكر
الجزيل لغبطة البطريرك والوفد المرافق له الذين حضروا الى
الناصرة مهنيين المجلس المنتخب الذي يمثل حوالي عشرون الف
ارثوذكسي في الناصرة ومنتسرت عيليت.
لا يخفى على احد ان العلاقة بين البطريركية والمجلس في الناصرة
تسودها في بعض الاحيان الضبابية والمد والجزر وذلك على اساس قضايا
الارض والاملاك التي نعتبرها قضية مبدئية وخط احمر لا يمكن التنازل
عنه ولكن بالأساس فان العلاقة العامة بيننا هي علاقة مبنية على اساس
الاحترام المتبادل والندية والصراحة حتى ولو اختلفنا فان المصلحة
العامة مصلحة ابناء الطائفة ومؤسساتها لا يمكن ان تتحقق بمعزل عن
العلاقة بين المجلس والبطريركية أي بين القيادة الروحية والدينية
للطائفة ممثلة بغبطة البطريرك والقيادة العلمانية الممثلة بمجلس
الطائفة في الناصرة محليا واللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي
قطريا".

لذلك ننتهز الفرصة هنا لكي نتوجه لغبطة البطريرك ان يولي اهتمام
اكبر للعلاقة بين البطريركية والمجالس الملية في البلاد لتقديم
الدعم المادي والمعنوي لأبناء الرعية وذلك يجب ان يتم عن طريق
اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي كممثل شرعي ووحيد للأرثوذكس
العرب في هذه البلاد التي تعرف ما هو سلم الأفضليات عند جميع
المجالس الملية بعد ان تجري الاخيرة دراسة عميقة حول احتياجات كل
مجلس ومجلس وتقديم دراسة مفصلة لغبطة البطريرك يتم على اساسها
وضع خطة عمل مدروسة من الطرفين".

السادة الحضور،

لقد قررنا ان نطلق على هذه الدورة دورة الاهتمام في الكنيسة ومحيطها لنعيد لهذه الكنيسة اسمها كنيسة البشارة وبئر العذراء على المستوى المحلي والعالمى ومكانتها على المستوى الدينى الخاص بأبناء الطائفة والتراثى العام لكل ابناء المدينة وقد بدأنا بوضع خطة عمل بالتعاون مع مختصين فى هذا المجال من البلاد والخارج حيث سنستعين بأفضل الخبراء العالميين لتنفيذ هذا المشروع والذي قد يستمر لأكثر من اربع سنوات وقد يكلف عشرات ملايين الشواقل وكنا قد بحثنا هذا الموضوع مع غبطة البطريرك وقد وعد بأن يساعدنا على الحصول على الموارد المالية من خارج البلاد للقيام بهذا المشروع الذي سيشمل الكنيسة ومحيطها وقد نحتاج شراء بعض الاملاك فى محيط الكنيسة بهدف توسيع الساحات المحاذية للكنيسة وسوف نباشر فى الاسابيع القليلة القادمة بتركيب جرسية جديدة للكنيسة بتكلفة تزيد عن المئة الف دولار قام البطريرك ثيوفولوس بتجنيد احد المتبرعين اليونان لتغطية تكاليف هذا المشروع حيث بدأنا التشاور مع مهندسين من الناصرة لأخراج هذا المشروع بأفضل صورة ليليق بهذا الصرح التاريخى المقدس والمحافطة على جمالية البناء ووضعها ضمن شمولية الفن المعماري المناسب للكنيسة “.

السادة الكرام

امامنا الكثير من المهام فى الاربع سنوات القادمة منها القديم الذى سنطوره ومنها الجديد فعلى اجندتنا الانتهاء من مشروع بناء المدرسة الارثوذكسية فى قصر المطران بالتعاون مع البطريركية وشركة قصر المطران وبناء القاعة الرياضية على اسم المرحوم رامى وليد غريب وبناء 500 جارور فى المقبرة الجديدة والاستمرار وتطوير البرامج التى ابتدعناها فى الدورة السابقة كمهرجان ايام ميلادية وسوق الميلاد وأضائة شجرة العيد ومهرجان اول ايار الرياضى ومهرجان الطفل العالمى وطبيعى المخيمات الصيفية التى اصبحت الاكبر والافضل فى الوسط العربى والبلاد”.

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الارثوذكسية

نشر على يد شادي خشيبون